مع استئناف تحضيراتهم لقمة الخرطوم

وزراء الخارجية العرب يتبنون إنشاء مجلس للسلم

الخرطوم/ وكالات:

صادق وزراء الخارجية العرب في الخرطوم على إنشاء مجلس عربي للسلم والأمن يتألف من خمسة أعضاء مهمته حل الخلافات بين الدول الأعضاء.

وأقر وزراء الخارجية الذين استأنفوا اجتماعاتهم في العاصمة السودانية أمس تحضيرا للقمة العربية، عدة مشروعات قرارات سترفع إلى القمة العربية يوم ٢٨ من الشهر الحالي.

وتوصل الوزراء الذين بدؤوا اجتماعاتهم السبت إلى مسودة بيان ختامي تضمن عددا من القرارات بشأن قضايا العراق وفلسطين وسوريا ولبنان والسودان.

ومن أبرز القرارات التي توصل إليها الوزراء في مسودة البيان الاولية حسب ماتناقلتها وسائل الاعلام المطالبة بانسحاب أميركي من العراق ولكن مع التأكيد على أهمية تهدئة الأجواء. ويدين مشروع القرار بهذا الشأن قتل المدنيين والاعتداء على المقدسات هناك.

وفلسطينيا سيؤكد مشروع البيان الختامي للقمة العربية أن السلام العادل والشامل والدائم لن يتحقق إلا بانسحاب إسرائيل من كامل الأراضي العربية المحتلة حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية وحل عادل لمشاكل اللاجئين.

واتفق وزراء العرب على مواصلة تعزيز وتحريك مبادرة السلام العربية التي تم التوصل لها في قمة بيروت ٢٠٠٢ وتفعيل الفقرة السابعة منها خاصة التي تدعو إلى السعي لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبني المبادرة.

كما أكد الوزراء أهمية الوصول إلى توافق مع حركة حماس التي ترفض المبادرة.

ويشدد مشروع القرار على رفض الحلول الجزئية والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تقوم بها إسرائيل أو تعتزم القيام بها في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

وتدعو مسودة البيان إلى التضامن التام مع سوريا وترفض العقوبات الأميركية الأحادية على دمشق وترفض قانون ما يسمى بمحاسبة سوريا.

وفي الشأن اللبناني تؤكد الدول العربية سيادة لبنان وضرورة الكشف عن الحقيقة في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري والاغتيالات التي سبقته وتلته.

وفيما يتعلق بالسودان وقضية دارفور بالأخص تؤكد الدول العربية دعمها لقوات الاتحاد الأفريقي وجهود الاتحاد لإنجاز مهمته في معالجة الأزمة. كما يؤكد مشروع البيان أن إرسال أي قوات أخرى إلى دارفور يتطلب موافقة مسبقة من الحكومة السودانية.

انفجار في اسرائيل يجرح ٣ اشخاص والشرطة ترى انه عمل جنائي

إسرائيل ترسم حدودها النهائية بعد استشارة واشنطن

فلسطين المحتلة/ وكالات:

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوكالة إيهود أولمرت إنه سيعقد مشاورات مكثفة مع الولايات المتحدة بعد الحوار الداخلي قبل الإقدام على المزيد من الإجراءات الأحادية فيما يتعلق بترسيم الحدود النهائية والانسحاب من الضفة الغربية.

وأوضح أولمرت في حديث للإذاعة الإسرائيلية أنه لن يجري أي مفاوضات مع الفلسطينيين بهذا الخصوص لكنه قال إنه سيمنح أولا الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وقتا لتحديد ما إذا كانت ستتخذ خطا أكثر اعتدالا أم لا.

واختتم بالقول إنه سيضمن الحصول على دعم الولايات المتحدة بشأن الانسحاب من الضفة الغربية، مشيرا إلى أنه وجد لدى واشنطن والأطراف الدولية استعدادا لبحث هذه القضايا.

على صعيد آخر من المتوقع أن تعرض الحكومة التي شكلتها حركة حماس اليوم الاثنين أمام المجلس التشريعي لنيل الثقة.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف إسماعيل هنية إنه تلقى رسالة من الرئيس محمود عباس أكد له فيها أنه يفسح المجال لعرض تشكيلة حكومة حماس على البرلمان رغم أنها "لم تأخذ في الاعتبار النقاط الواردة في خطاب التكليف".

وأوضح عباس في رسالته إنه لا مستقبل لحكومة تشكلها حماس دون الخوض في مفاوضات مع إسرائيل لإيجاد حل للقضية الفلسطينية ,وذلك في رده على برنامجها السياسي الذي قدمته قبل خمسة أيام.

وأشار إلى أنه سيستعمل تفويضه وسلطته كلما وحيثما تطلب الأمر لـ"حماية المصالح العليا للشعب الفلسطيني" ,وهو ما فهم منه أنه قد يقدم على حل حكومة حماس المقبلة في أي لحظة إن لم تتوافق ورؤيته لمسيرة السلام.

لكن الحركة قالت إنها فوجئت بأمر الرسالة واتهمت أطرافا وأشخاصا لم تحددهم بالعمل من أجل عرقلة العلاقات بين رئاسة السلطة والحكومة التي ستقدمها حماس.

في غضون ذلك تواصل حركة حماس تحركاتها الخارجية لحشد دعم سياسي ومادي للفلسطينيين. فقد استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل.

كما التقى وفد الحركة برئيس الوزراء الكويتي الشيخ ناصر محمد الصباح وعدد من المسؤولين الكويتيين.

وقد أكد رئيس البرلمان الكويتي جاسم الخرافي لوفد الحركة تأييد الكويت للشعب الفلسطيني تحت أي قيادة يختارها.

على الصعيد الميداني استشهد فتى فلسطيني بنيران جنود الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل.

وأفادت مصادر طبية وأمنية فلسطينية أنه تم نقل الفتى الشهيد واسمه حامد مصلح (١٧ عاما) إلى مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة.

من جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن طائرات حربية إسرائيلية من طراز "إف ١٦" أطلقت ليلة السبت صاروخا واحدا على الأقل على منطقة غير مأهولة وسط قطاع غزة.

كما تعرضت منطقة (جحر الديك) شرق مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة لقصف من الطائرات الإسرائيلية أسفر عن وقوع انفجار كبير في المكان دون أن يخلف إصابات.

وأطلقت قوات الاحتلال صاروخا ثانيا على منطقة في شمال قطاع غزة دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات.

وبدأت الشرطة الإسرائيلية عملية انتشار أمنية استثنائية تمهيدا للانتخابات التشريعية التي ستجري بعد يومين. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد "بدأنها صباح أمس انتشارنا ورفعنا حالة التأهب نظرا للعدد الكبيرة من التحذيرات بوقوع اعتداءات".

إلى ذلك اصاب انفجار ثلاثة اشخاص في سيارة في بلدة نتانيا الاسرائيلية أمس الأحد وقالت الشرطة انها تظن ان الانفجار من عمل مجرمين وليس مقاومين فلسطينيين.

وتعيش اسرائيل حالة من التأهب قبل يومين من الانتخابات العامة الاسرائيلية تحسبا لهجمات محتملة.

وقال اوديد شرابي المتحدث باسم الشرطة معلقا على الهجوم الذي وقع في منطقة سكنية بنتانيا "يبدو ان الامر عمل جنائي."

وقالت الشرطة ان ثلاثة اشخاص اصيبوا في الانفجار.

في سياق اخر ذكر شهود عيان الاحد ان مستوطنين اسرائيليين تسببوا ليل السبت الاحد في اصابة ثلاثة مزارعين فلسطينيين بجروح بعدما اقتلعوا عشرات اشجار الزيتون قرب الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وقد اعتدى حوالى عشرة مستوطنين بواسطة قضبان حديدية على مزارعين كانوا يرقدون داخل خيمة فجرحوا ثلاثة منهم نقلوا الى المستشفى للعلاج.

وفتحت الشرطة الاسرائيلية التي وصلت الى مكان الحادث مع جنود تحقيقا بحسب مصادر امنية.

وخلال الاسبوع المنصرم قام مستوطنون اسرائيليون باقتلاع مئات اشجار او غرسات الزيتون.

الكتل البرلمانية تواصل مشاوراتها للخروج بتصور موحد للنظام الداخلي للحكومة

سقوط قذيفتي هاون قرب منزل مقتدى الصدر في النجف

بغداد/ وكالات:

قال مصدر في مكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر ان قذيفتي هاون سقطتا بعد ظهر امس الاحد قرب منزله الواقع وسط مدينة النجف ادتا الى اصابة اثنين من حراس المنزل بجروح اضافة الى طفل من المارة.

واضاف المصدر مفضلا عدم الكشف عن اسمه "سقطت قذيفتا هاون على محيط منزل" مقتدى ادتا الى اصابة "اثنين من حراس المنزل بجروح واحد الاطفال من المارة".

واوضح ان "القذيفة الاولى سقطت على مقربة من الحرس الشخصي فيما سقطت الثانية بالقرب من المنزل" الواقع في حي الحنانة وسط النجف (١٦٠ كلم جنوب بغداد). واكد "عدم معرفة المسؤولين عن ذلك او الجهة التي انطلقت منها القذائف".

وفي وقت لاحق قرأ مصطفى اليعقوبي احد مساعدي الصدر رسالة وجهها رجل الدين الشاب عقب الحادث وجاء فيها "لقد وصلنا خبر مفاده ان قوات الاحتلال تريد اقحام الشعب العراقي في حروب وويلات خصوصا ما يسمى بالتيار الصدري".

واضاف الصدر في رسالته "اهيب باخواني عدم الانجراف خلف مخططات الغرب خصوصا اننا مقبلون على زيارة كبيرة في ذكرى استشهاد الرسول الاعظم". وطالب "الجميع بالحفاظ على الهدوء واهيب بقواتنا المسلحة بالحفاظ على الزوار وتكثيف الجهود والتعاون فان النواصب يتربصون بنا الدوائر".

وقال قائد شرطة النجف عباس معدل ان "القصف ناجم عن مدفع هاون من عيار ٦٠ ملم ينطلق من قطر لا يتجاوز محيطه ٥٠٠ متر لذلك قمنا بمحاصرة المكان لملاحقة الفاعلين" واستنكر الحادث.

إلى ذلك استمرت الهجمات المتفرقة وأعمال العنف في أنحاء شتى من العراق، مع الإعلان عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ستة آخرين بينهم قاض وضابط شرطة.

ففي البصرة (جنوب) قالت الشرطة إن طالبا قتل بعد إصابته بجروح في انفجار عبوة ناسفة. وفي بلد شمال بغداد أعلن مصدر أمني مقتل اثنين من رجال حماية المنشآت بنيران مسلحين مجهولين. وداخل العاصمة أصيب ستة أشخاص بجروح في هجمات متفرقة أمس.

وقال مصدر بالداخلية إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على محمد أديب القاضي بمحكمة البياع جنوب بغداد فأصيب بجراح. كما أصيب أربعة من رجال الشرطة بينهم ضابط برتبة مقدم في انفجار عبوة ناسفة بمنطقة زيونة وسط العاصمة.

كما جرح مقدم آخر بشرطة حي العامل جنوب بغداد أثناء محاولة لاغتياله. وأدى انفجار قنبلة في منطقة الكرادة شرقي بغداد إلى مقتل امرأة وجرح اثنين آخرين ورجل قريب من المكان.

كما انفجرت عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة في ساحة ميسلون شرقي العاصمة دون وقوع إصابات. وقرب برج المأمون للاتصالات في جانب الكرخ من بغداد سمع دوي انفجارمن دون معرفة حجم الأضرار والإصابات.

وكانت قوات عراقية قامت بدعم جوي أميركي يشارك فيها ٥٠٠ عنصر من قوات الشرطة والجيش بحملة أسفرت عن اعتقال ٤٠ يعتقد أن لهم علاقة بالمسلحين في كركوك.

وفي مسلسل الجثث اليومية عثر على جثة تحمل آثار تعذيب قرب مسجد للسنة في منطقة السيدية جنوبي بغداد ,فيما تسلم مستشفى اليرموك ١١ جثة مجهولة الهوية عثر على تسع منها في حي الخضراء غربي العاصمة. وبذلك أصبح عدد الجثث التي عثر عليها في بغداد منذ الأحد الماضي يناهز السبعين.

ورغم خطورة الوضع الأمني من جهة والضغوط التي يمارسها الأميركيون على المسؤولين العراقيين من أجل الإسراع بتشكيل حكومة جديدة، فإن الجهود في هذا السبيل لا تزال تراوح مكانها.

وفي حين يبدي المسؤولون وخصوصا الرئيس جلال الطالباني تفاؤلا حيال الانتهاء قريبا من هذه القضية المستعصية، أكدت الكتل البرلمانية ذات الصفة التمثيلية أن المفاوضات الجارية تدور حول مبادئ النظام الداخلي لمجلسي الأمن الوطني والوزراء.

وبشأن مجلس الأمن الوطني قال الطالباني إن للمجلس صلاحيات إصدار توصيات ومقترحات لا تتجاوز الدستور أبدا، كما أنها لا تنتقص من صلاحيات الحكومة أو الرئاسة. وأضاف أن المجلس سيبحث كل القضايا العراقية مع رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء والهيئة البرلمانية، ويبدي مقترحات وتوصيات للجهات المختصة في كل

عواصم العالم

البرادعي ينتقد مجلس الامن الدولي بشدة

برلين /اف ب:

انتقد مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي بشدة مجلس الامن الدولي في كارلسروه (جنوب-غرب المانيا) بسبب عجزه عن التعامل مع التهديدات النووية ودعا الى اصلاح عاجل لهذه المؤسسة

وقال البرادعي "حين كان عليه التعامل مع التهديدات بانتشار الاسلحة النووية ومراقبة الاسلحة فشل مجلس الامن في غالب الاحيان".

واضاف "لم يكن لديه رد فعال ازاء انبثاق دول جديدة تملك السلاح النووي". وتابع البرادعي "لقد آن الاوان لكي يتم اصلاح مجلس الامن ان يوسع ويتم تعزيزه في اطار الجهود الحالية لاصلاح وتفعيل الامم المتحدة" موضحا انه "يجب الحؤول دون امتلاك عدد متزايد من الدول القدرة على صنع اسلحة نووية".

نيجيريا تعلن انها ستعيد الرئيس السابق الى ليبيريا

لاجوس /رويترز:

أعلنت حكومة نيجيريا أنها ستسلم الرئيس الليبيري السابق تشارلز تيلور الذي يعيش في المنفى في نيجيريا والذي ادين بارتكاب جرائم حرب الى بلاده.

وينظر الى امير الحرب السابق على انه العقل المدبر وراء الحروب الاهلية المتشابكة في ليبيريا وسيراليون المجاورة حيث تريد محكمة خاصة تدعمها الامم المتحدة محاكمته لمساندته متمردين ارتكبوا اعمالا وحشية مقابل الحصول على الالماس.

وقالت الحكومة النيجيرية في بيان ان "الرئيس (النيجيري) اولوسيجون اوباسانجو ابلغ...رئيسة (ليبيريا) ايلين جونسون سيرليف ان بوسع حكومة ليبيريا تسلم الرئيس السابق تشارلز تيلور لحوزتها."

واشنطن تنظر "بجدية" الى المعلومات حول نقل روسيا تقارير الى صدام حسين

واشنطن /اف ب:

قالت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس أمس الاحد ان الولايات المتحدة تنظر "بجدية كبيرة" الى المعلومات التي افادت ان روسيا زودت صدام حسين معلومات حول الخطط الحربية الاميركية عند بدء الاجتياح الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣,

وقالت رايس في تصريح لشبكة "ان بي سي" التلفزيونية "اننا ننظر بجدية كبيرة الى اي اقتراح قدم ربما لغير مصلحة القوات الاميركية.

واضافت "سنبحث المسألة بالتاكيد مع الحكومة الروسية".

خامنئي يحث ايران على مقاومة التهديدات بشان برنامجها النووي

طهران /اف ب:

حث المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله علي خامنئي الايرانيين أمس الاحد على مقاومة "تهديدات العدو" لطهران لوقف نشاطاتها "الذرية الحساسة".

وقال خامنئي لقادة واعضاء ميليشيا "الباسيج" ان "بعض التهديدات قد تنفذ. وسيكون الشعب قادرا على الحفاظ على شرفه وعزته في هذه الحالة اذا قاوم دون تراجع".

واضاف "يرغب العدو في الهيمنة على ايران مرة اخرى واليوم يسعون وراء تحقيق الهدف ذاته من خلال الحملات الدعائية والشائعات والاكاذيب حول المسالة النووية" في اشارة الى المحادثات التي تجري في مجلس الامن الدولي حول برنامج ايران النووي.

مساحة
إعلان